

34 C/23

٢٣/م٣٤

٢٠٠٧/٧/٢٠

الأصل: انجليزي



United Nations  
Educational, Scientific and  
Cultural Organization

Organisation  
des Nations Unies  
pour l'éducation,  
la science et la culture

Organización  
de las Naciones Unidas  
para la Educación,  
la Ciencia y la Cultura

Организация  
Объединенных Наций по  
вопросам образования,  
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、  
科学及文化组织

### البند ٨.٢ من جدول الأعمال المؤقت

التقرير الجامع الأول المقدم إلى المؤتمر العام عن  
التدابير التي اتخذتها الدول الأعضاء لتنفيذ التوصية بشأن تعزيز التعدد اللغوي  
واستخدامه وتعميم الانتفاع بالمجال السيبرني

#### التقديم

المصدر: القرارات ٣٣/م٥٤ و ١٧٦/م٢٢ و ١٧٦/م٦٩.

الخلفية: عملاً بالقرار ٣٣/م٥٤، الذي طلب فيه المؤتمر العام من كل دولة  
عضو أن "تعد تقريراً أول بشأن الإجراءات التي اتخذتها لتنفيذ هذه  
التوصية وأن تقدمه إلى الأمانة قبل نهاية شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧،  
ثم أن تقوم اعتباراً من هذا التاريخ، بتقديم تقرير في هذا الشأن مرة كل أربع  
سنوات"، يعرض المدير العام على المؤتمر العام في هذه الوثيقة التقرير  
الجامع الأول الذي قام المجلس التنفيذي بدراسته في دورته السادسة  
والسبعين بعد المائة، كما طلب منه.

الغرض: يعرض هذا التقرير الجامع الأول حالة التنفيذ فيما يخص هذه  
التوصية ويقدم معلومات عن التدابير التي اتخذتها الدول الأعضاء للترويج  
لهذه التوصية ولتنفيذها.

القرار المطلوب: الفقرة ١١.

## الخلفية

- ١ - اعتمد المؤتمر العام التوصية بشأن تعزيز التعدد اللغوي واستخدامه وتعميم الانتفاع بالمجال السيبرني في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، إبان دورته الثانية والثلاثين.
- ٢ - وطلب المؤتمر العام في دورته الثالثة والثلاثين التي عُقدت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، من كل دولة عضو أن تعد تقريراً أول بشأن الإجراءات التي اتخذتها لتنفيذ هذه التوصية وأن تقدمه إلى الأمانة قبل نهاية شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، ثم أن تقوم اعتباراً من هذا التاريخ، بتقديم تقرير في هذا الشأن مرة كل أربع سنوات (القرار م/٣٣/٥٤).
- ٣ - وفي القرار ذاته، طلب المؤتمر العام أيضاً من المجلس التنفيذي أن يقدم إليه في دورته الرابعة والثلاثين تقريراً جامعاً بشأن هذه الإجراءات مشفوعاً بملاحظات وتعليقات المجلس وبأي تعليقات قد يبديها المدير العام.

## التقرير الجامع

- ٤ - تتضمن الوثيقة ١٧٦م ت/٢٢ الملحقة طيه التقرير الجامع الذي أعدته الأمانة لتقديمه إلى المؤتمر العام. ويعرض هذا التقرير أهم النتائج التي تم جمعها خلال إعداده ويبيّن الاتجاهات الرئيسية لعملية التنفيذ. وبناء على طلب المؤتمر العام، يستكمل التقرير بالتعليقات التي أبدتها أعضاء المجلس التنفيذي في دورته السادسة والسبعين بعد المائة والتي ترد فيما يلي.
- ٥ - لدى مناقشة هذا البند، تناول الكلمة ثلاثة من أعضاء المجلس التنفيذي فأعربوا عن رضاهم عن الوثيقة التي أعدتها الأمانة، وعن تقديرهم للمعلومات التي تم جمعها والتي تؤكد، في جملة أمور، على أن اليونسكو طرف رئيسي في تنفيذ قرارات القمة العالمية لمجتمع المعلومات.
- ٦ - وأبدت في هذه المناسبة ملاحظة مفادها أن إرسال التقارير إلى جهات الاتصال الرسمية في اليونسكو دون غيرها، قد لا يكون كافياً لأن هناك أطرافاً أخرى كثيرة ومختلفة تعنى بالمعلومات المطلوبة عن تنفيذ هذه التوصية - مثل المنظمات غير الحكومية، ومؤسسات القطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، وما إلى ذلك. كما رأى أعضاء المجلس أنه يتعين إنشاء آليات رصد أكثر ملاءمة على المستوى الوطني من أجل جمع المعلومات المطلوبة.
- ٧ - وأشار كذلك إلى أنه ينبغي للأمانة أن تواصل تشجيع الدول الأعضاء على استخدام وتطبيق هذه التوصية المتعلقة بالتعدد اللغوي الذي يتسم بأهمية فائقة والذي يعد جوهرياً بالنسبة للتنوع الثقافي. وفي هذا الصدد، اقترح أحد أعضاء المجلس دعوة المكاتب الوطنية والجامعة لليونسكو إلى إنشاء صفحات على شبكة الويب باللغات الوطنية.
- ٨ - كما لاحظ أعضاء المجلس أن عدداً كبيراً من الدول الأعضاء من كل المناطق قد استجابت لعملية تقديم التقارير. ووردت مساهمات إضافية تم استلامها بعد الموعد الأقصى الذي حدده المؤتمر العام من الدول الأعضاء التالية: الدنمارك وفنلندا وألمانيا والهند وإسرائيل وموريشيوس والسنغال وصربيا واسبانيا.

ومع أن المعلومات الواردة في هذه التقارير لم تدرج في التقرير الجامع، فإنه سيتم أخذ هذه المساهمات في الاعتبار لدى تصميم طرائق لتكثيف عملية تنفيذ التوصية.

٩ - ورداً على ما أثير في المناقشة بشأن هذا البند، أعرب مساعد المدير العام للاتصال والمعلومات، بالنيابة عن المدير العام، عن تقديره للأهمية التي يوليها المجلس لهذه التوصية. كما شكر أعضاء المجلس الذين أشادوا باليونسكو لدورها في عملية تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات وأكد أن أنشطة المنظمة في هذا المجال ستظل تحظى بدرجة عالية من الأولوية.

١٠ - وبعد دراسة الوثيقة ١٧٦م ت/٢٢، اعتمد المجلس التنفيذي القرار المقترح ودعا المدير العام إلى أن يقدم إلى المؤتمر العام في دورته الرابعة والثلاثين التقرير الجامع بشأن التدابير التي اتخذتها الدول الأعضاء لتنفيذ هذه التوصية مشفوعاً بملاحظات المجلس التنفيذي كما تم بيانها أعلاه.

### مشروع القرار

١١ - بعد دراسة هذه الوثيقة، قد يرغب المؤتمر العام في اعتماد مشروع القرار التالي:

إن المؤتمر العام،

١ - إذ يحيط علماً بالتقرير المقدم من المدير العام وفقاً للقرار ٣٣م/٥٤ عن التدابير التي اتخذتها الدول الأعضاء لتنفيذ التوصية بشأن تعزيز التعدد اللغوي واستخدامه وتعميم الانتفاع بالمجال السيبرني،

٢ - ويعرب من جديد عن اقتناعه بضرورة اضطلاع اليونسكو بدور قيادي في تشجيع الانتفاع بالمعلومات للجميع، وتشجيع التعدد اللغوي والتنوع الثقافي على الشبكات العالمية للمعلومات،

٣ - ويشكر المدير العام على الجهود التي يبذلها لتنفيذ هذه التوصية ولتيسير وضع نظام لإعداد التقارير عن التدابير المتخذة لتنفيذ هذه التوصية،

٤ - يحيط علماً بأن ٣٢ دولة من الدول الأعضاء قدمت تقارير في إطار هذه المشاورة الأولى،

٥ - ويذكر بأن تقديم التقارير الدورية من جانب الدول الأعضاء بشأن تنفيذ التوصيات التي يعتمدها المؤتمر العام يُعد التزاماً منصوصاً عليه في الميثاق التأسيسي؛

٦ - ويدعو الدول الأعضاء التي لم تتخذ بعد التدابير الكفيلة بتنفيذ هذه التوصية إلى القيام بذلك؛

٧ - ويطلب من المدير العام أن يكثف الجهود المبذولة لمواصلة تنفيذ هذه التوصية بالتعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص؛

٨ - ويدعو المدير العام إلى أن يُقدم إلى المؤتمر العام في دورته السادسة والثلاثين التقرير الجامع الثاني بشأن التدابير التي اتخذتها الدول الأعضاء لتنفيذ هذه التوصية مشفوعاً بملاحظات وتعليقات المجلس التنفيذي وبأي ملاحظات قد يبديها المدير العام؛

٩ - ويقرر إدراج هذا البند في جدول أعمال دورته السادسة والثلاثين.

176 EX/22

٢٢/ت ١٧٦ م

باريس، ٢٠٠٧/٣/٩  
الأصل: فرنسي

المجلس التنفيذي

الدورة السادسة والسبعون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

البند ٢٢ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير جامع عن التدابير التي اتخذتها الدول الأعضاء لتنفيذ التوصية بشأن تعزيز  
التعدد اللغوي واستخدامه وتعميم الانتفاع بالمجال السيبرني

#### الملخص

وفقاً للقرار ٣٣/م٥٤، الذي يطلب فيه المؤتمر العام من كل دولة عضو أن "تعد تقريراً أول بشأن الإجراءات التي اتخذتها لتنفيذ هذه التوصية وأن تقدمه إلى الأمانة قبل نهاية شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، ثم أن تقوم اعتباراً من هذا التاريخ، بتقديم تقرير في هذا الشأن مرة كل أربع سنوات"، يُقدم المدير العام إلى المجلس التنفيذي تقريراً جامعاً أول، قبل عرضه على المؤتمر العام للنظر فيه. وأعد هذا التقرير بالاستناد إلى تحليل الردود المقدمة وفقاً للمبادئ التوجيهية الخاصة بإعداد التقارير التي وُجّهت إلى جميع الدول الأعضاء (بموجب الخطاب الدوري خ/د ٣٧٩٨ المؤرخ ٢٧ حزيران/يونيو ٢٠٠٦).

القرار المقترح: الفقرة ٣١.

## الخلفية

- ١ - اعتمد المؤتمر العام التوصية بشأن تعزيز التعدد اللغوي واستخدامه وتعميم الانتفاع بالمجال السيبرني في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، إبان دورته الثانية والثلاثين.
- ٢ - وبعد أن رأى المؤتمر العام، في دورته الثالثة والثلاثين، المعقودة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، أنه يتعين استحداث نظام خاص بتقديم التقارير من الدول الأعضاء عما اتخذته من إجراءات لتنفيذ هذه التوصية، طلب من كل دولة عضو أن تعد تقريراً أول بشأن هذه الإجراءات، وأن تقدمه إلى الأمانة قبل نهاية شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، ثم أن تقوم اعتباراً من هذا التاريخ، بتقديم تقرير في هذا الشأن مرة كل أربع سنوات (٣٣/م/٥٤).
- ٣ - وطلب المؤتمر العام أيضاً من المجلس التنفيذي أن يقدم إليه في دورته الرابعة والثلاثين تقريراً جامعاً بشأن الإجراءات التي اتخذتها الدول الأعضاء لتنفيذ هذه التوصية مشفوعاً بملاحظات وتعليقات المجلس وبأي تعليقات قد يبديها المدير العام.
- ٤ - وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن تقديم التقارير من الدول الأعضاء عما تتخذه من تدابير لتنفيذ التوصيات التي يعتمدها المؤتمر العام منصوص عليه في المادة الثامنة من الميثاق التأسيسي لليونسكو. كما أن النظام الخاص بالتوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء وبالاتفاقيات الدولية يدعو المجلس التنفيذي إلى النظر في هذه التقارير (المادة ١٨).

## التقرير الجامع

- ٥ - تُعرض هذه الوثيقة على المجلس التنفيذي عملاً بالقرار ٣٣/م/٥٤، ووفقاً لهذا القرار، دعا المدير العام، في خطاب مؤرخ ٢٧ حزيران/يونيو ٢٠٠٦ (هو الخطاب الدوري خ د/٣٧٩٨ المؤرخ في ٢٧ حزيران/يونيو ٢٠٠٦، وترد نسخة منه في الملحق ١) الدول الأعضاء إلى تقديم تقاريرها إلى المنظمة بشأن تنفيذ التوصية الخاصة بتعزيز التعدد اللغوي واستخدامه وتعميم الانتفاع بالمجال السيبرني قبل نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧.
- ٦ - وفي خطاب تذكير مؤرخ ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ (يحمل الرمز CI/INF/UAP/BR/2006/220 - وترد نسخة منه في الملحق ٢)، شجّع مساعد المدير العام للاتصال والمعلومات بدوره الدول الأعضاء على إعداد تقرير كامل وتقديمه إلى المنظمة قبل الموعد المحدد وفقاً للمبادئ التوجيهية المعدة لهذا الغرض والتي قدمت إلى الدول الأعضاء مشفوعة بخطاب المدير العام المذكور أعلاه.
- ٧ - وحتى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، تلقت الأمانة ٢٣ تقريراً من الدول الأعضاء التالية أسماؤها: الجزائر، أستراليا، بلجيكا، بوتان، بوليفيا، كندا، كولومبيا، كوت ديفوار، مصر، فرنسا، جورجيا، المجر، اليابان، لاتيفيا، ليتوانيا، ملاوي، المكسيك، ناميبيا، قطر، الاتحاد الروسي، سلوفاكيا، تركيا، زمبابوي.

## عناصر التقرير المتعلقة بالتدابير المحددة للتوصية

### تطوير المضامين والنظم القائمة على التعدد اللغوي

٨ - على ضوء بعض التقارير المقدمة، يلاحظ أن غياب مسألة التعدد اللغوي في خطط العمل الاستراتيجية للمؤسسات الحكومية وفي المناقشات الجارية على الصعيد الوطني، لا ينفك يمثل مشكلة جوهرية بالنسبة إلى تعزيز مجال سبيرني يقوم على تعدد لغوي حقيقي. فضلاً عن ذلك، ينبغي توفير المزيد من الدعائم التقنية للمستفيدين (من قبيل أدلة الترجمة والمعاجم المتاحة على الانترنت، والبرامجيات الخاصة بتصحيح النصوص وبالترجمات الآلية، وغير ذلك).

٩ - ويرد في تقارير مقدمة أخرى أنه تم إحراز تقدم في هذا المضمار. فقد أشارت عدة دول (استراليا، كندا، مصر، جورجيا، المجر، لاتفيا، مالاوي، ناميبيا، الاتحاد الروسي) إلى أنها عززت جهودها الرامية إلى تشجيع التعدد اللغوي من خلال اعتماد سياسات واستراتيجيات ملائمة من أجل النهوض بالذاتيات اللغوية والثقافية وصونها.

١٠ - ويولى اهتمام خاص لتعزيز التنوع اللغوي. ففي كولومبيا، تتيح البرامج الموضوعة في هذا المجال الارتقاء بالتنوع الثقافي واللغوي، ولا سيما بفضل استحداث استراتيجيات في مجالي الاتصال والربط الإذاعي لصالح مجموعات السكان الأصليين. وبالمثل، تدعم حكومة كندا تنفيذ برامج لصالح المجتمعات المحلية من خلال "مبادرة لغات السكان الأصليين". وتضع بوليفيا أيضاً سياسات إنمائية بشأن المعارف ولغات السكان الأصليين. ويُعد تدريب المعلمين خطوة ذات أهمية في هذه الجهود، مثله مثل إنتاج المواد التربوية الملائمة فيما يخص مجال لغات السكان الأصليين (مثال ذلك: برنامج التدريب على التربية المشتركة بين الثقافات والثنائية اللغوية الخاص ببلدان منطقة الأنديز "PROEIB Andes"). وفيما يتعلق بمصر، يمثل التنوع اللغوي فيها ميزة ثقافية و"نافذة" لنشر التقاليد والخبرات الثقافية (مثال ذلك: مشروع "مصر الخالدة").

١١ - وفي سلوفاكيا، ينصب التركيز على تدريب المهنيين في مجال المعلومات من أجل تطوير ونشر المضامين باللغة الرسمية للبلاد وبلغات الأقليات السكانية. أما ليتوانيا، فإنها أعدت، بالتعاون مع مجلس أوروبا، توجيهات سياسية من أجل تنفيذ أنشطة التعدد اللغوي في المدارس، في حين تستحدث مفوضية الدولة المعنية باللغة الليتوانية برامج وأنشطة تفسح المجال لتطبيق تكنولوجيات المعلومات من أجل صون تراثها الثقافي واللغوي.

١٢ - وترى بعض الدول أن استحداث أدوات للمعالجة الحاسوبية للغات يقتضي بذل جهود كبيرة في مجال البحوث والتنمية من أجل إتاحة تمويل الوسائل اللازمة لتحسين هذه الأدوات مثل: إعداد مدونات لغوية رقمية، وتقييم أداء الأدوات، وغير ذلك. وفي فرنسا، يهدف مشروع "Technolangu" (مشروع يتعلق بالمعالجة الحاسوبية للغات)، الذي انطلق في عام ٢٠٠٣، إلى تلبية هذه الاحتياجات. وجرى إعداد أدوات تعليمية جديدة متاحة على الانترنت بشكل منتظم في بلجيكا (وزارة شؤون السكان الناطقين بالفرنسية)، وفي زمبابوي التي وفرت على الانترنت معاجم كثيرة وأنشأت مواقع على شبكة الويب تخدم مجال تشجيع تعلم اللغات.

## تيسير الانتفاع بالشبكات والخدمات

١٣- تعترف الدول الأعضاء بمدى أهمية تعزيز الانتفاع بالانترنت باعتبارها مرفقاً عاماً؛ وتم في الاتحاد الروسي اتخاذ إجراءات تشريعية في هذا المضمار (اعتمد في شهر تموز/يوليو ٢٠٠٦ قانون اتحادي بشأن المعلومات وتكنولوجيات المعلومات وحماية المعلومات، ويتضمن هذا القانون قسماً خاصاً في مجال حق الانتفاع بالمعلومات)؛ كما أن فرنسا أصدرت في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٥ القانون الخاص بالتوجيهات والبرامج من أجل مستقبل المدارس، الذي يهدف إلى تمكين جميع الشباب من إتقان تكنولوجيات المعلومات والاتصال. وبالمثل، تقوم قطر منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ بتطبيق قانون ينظم قطاع الاتصال وتكنولوجيات المعلومات؛ ومن بين الآفاق المذكورة في هذا الإطار، سيجري وضع مشروع: "معلم على الخط" (Teacher Online) لنشر المقررات الدراسية بواسطة الهواتف المحمولة، وهو مشروع يعتقد أنه ينطوي على إمكانيات كبيرة.

١٤- ووضعت دول أعضاء كثيرة خطط عمل سنوية ترمي إلى تشجيع سكانها على استخدام الانترنت. ففي ليتوانيا، تم افتتاح ما يربو على ٣٠٠ مرفق عام لاستخدام الانترنت؛ وفي كولومبيا، شجعت وزارة الاتصالات إنشاء ١٤٩٠ مركزاً لاستخدام الانترنت. وثمة أمثلة محددة أخرى منها مبادرة "كمبيوتر لكل عائلة" (OUSRATIC, un PC par foyer) التي تهدف إلى إتاحة الفرص لكل أسرة جزائرية للانتفاع بالانترنت؛ ومنها أيضاً مشروعات إنشاء مراكز وأندية ومقاهٍ سيبرنية (كما هو الحال في مصر وليتوانيا وتركيا وزمبابوي).

١٥- وفضلاً عن ذلك، اتخذت إجراءات في أغلب الدول الأعضاء التي قدمت تقاريرها ترمي إلى إنهاء عزلة القرى النائية والمناطق الريفية حتى تتسنى تغطية كافة أقاليم البلد بشبكة خدمات الاتصالات. وفي هذا الصدد، تواصل حكومة المكسيك بذل جهودها الرامية إلى توسيع نطاق الانتفاع بهذه الشبكة لتشمل الأقاليم، مع التركيز بوجه خاص على المستفيدين في المجتمعات المحلية الناطقين باللغة الأصلية. وفي بوليفيا، أطلقت الحكومة مشروع مراكز الاتصالات التي تخدم المجتمعات المحلية بهدف إدماج أنشطة التدريب وتطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصال في نظام التعليم الوطني.

١٦- وعلاوة على ذلك، تشير التقارير المقدمة إلى العلاقات الوثيقة القائمة بين مجال التعليم الأساسي وسبل الانتفاع بتكنولوجيات المعلومات والاتصال. وما زالت أنشطة محو الأمية تمثل عاملاً حاسماً وشرطاً لا غنى عنه من أجل المضي قدماً بعملية تمكين السكان كافة من الانتفاع بالتكنولوجيا الرقمية؛ ويشير التقرير المقدم من ناميبيا بوضوح إلى أن التعليم يُعد قطاعاً رئيسياً يسمح بوضع شكل تشاركي للانتفاع بالمجال السيبرني. وفي كولومبيا، يهدف مشروع "حاسوبات من أجل التعليم" إلى إتاحة الفرص للانتفاع بتكنولوجيات المعلومات والاتصال في جميع مؤسسات التعليم العام، بما فيها تلك التي توجد في المناطق الريفية وفي المجتمعات المحلية الأصلية. وتحقيقاً لهذه الغاية، حظيت مشروعات إنشاء بوابات تعليمية وثقافية بدعم مؤسسي (في أستراليا وبلجيكا وبوليفيا ولافتيا وتركيا).

١٧- وتم تنفيذ برامج شتى تهدف إلى تدريب المواطنين المحرومين على أنشطة تكنولوجيات المعلومات والاتصال، كما اتخذت إجراءات محددة لصالح مجموعات السكان الضعفاء (كالأشخاص المعوقين والأقليات العرقية، وغيرهم).



١٨- وفي بعض الدول (كالاتحاد الروسي وسلوفاكيا)، يُمثل استحداث بنى أساسية إحدى الأولويات الكبرى لاستراتيجية ترويج تكنولوجيا المعلومات. والمسألة التي تطرح نفسها بالنسبة لبعض البلدان لا تكمن في مجال الانتفاع بالخدمات المعلوماتية، بل إنها تخص، في الأصح، نوعية الخدمات المقدمة، ولا سيما سرعة وأمان شبكات الاتصال. ومن المنظور نفسه، استهلت عدة دول (كندا وكولومبيا واليابان ولاتفيا) برامج للخدمات ذات النطاق الترددي الواسع لأغراض التنمية الريفية. وتهدف هذه البرامج إلى مساعدة الجماعات المحلية على إعداد وتنفيذ خطط للعمل من أجل إقامة البنى الأساسية ذات النطاق الترددي الواسع. وتتمثل إحدى أولويات هذه المشروعات بصفة خاصة في دعم الجماعات المحلية التي تواجه قيوداً جغرافية واجتماعية واقتصادية فيما يتعلق بالانتفاع بتكنولوجيا النطاق الترددي الواسع، مثل الجماعات الأصلية والريفية أو النائية.

١٩- وأقيمت مرافق حكومية متخصصة (في مالوي) من أجل التصدي لمشكلات الانتفاع بالشبكات وبالخدمات؛ كما استحدثت عدة دول أعضاء آليات على الصعيدين المحلي والوطني ترمي إلى تيسير تعميم الانتفاع بالانترنت من خلال تعزيز خدمات الاتصالات والانترنت بتكاليف معقولة. ومن بين الإجراءات التي اتخذت في هذا الشأن ما بذلته كوت ديفوار من جهود ترمي إلى تشجيع الاستثمار وتخفيف العوائق المالية التي تحول دون استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، كالمضرائب والرسوم الجمركية المفروضة على المعدات الحاسوبية؛ وما بذلته أيضاً اليابان والجزائر من جهود كبيرة فيما يخص تحديد أسعار الانتفاع بالانترنت التي انخفضت بفضل التدابير المتضافرة التي اتخذها مشغلو مرافق الاتصالات وموفرو خدمات استخدام الانترنت. وما زالت دول أخرى تبحث عن حل لمشكلة الارتفاع المفرط لأسعار خدمات الانترنت؛ ويشير التقرير المقدم من المكسيك إلى أن أسعار خدمات الاتصالات في هذا البلد هي من بين الأسعار الأكثر ارتفاعاً، الأمر الذي يمثل بوضوح عقبة واضحة أمام استخدام السكان لشبكات الانترنت.

### تطوير مضامين الملك العام

٢٠- اتخذت إجراءات تقنية في عدد من البلدان (أستراليا ولاتفيا وسلوفاكيا وتركيا وزمبابوي) من أجل ضمان الانتفاع الحر بالمعلومات المدرجة في الملك العام. وتتعلق أحكام تشريعية أخرى تم اعتمادها بتطوير مضامين الملك العام وبحماية البيانات الشخصية. مثال ذلك أن أستراليا أطلقت برامج لصون تراثها الثقافي في شكل رقمي؛ وأنشأت الحكومة المصرية إطاراً حاسوبياً لتجميع ما يربو على ٧٠٠ خدمة من الخدمات التي تقدمها الإدارة المصرية ولإتاحتها على الانترنت.

٢١- وفي فرنسا، أفضى اعتماد "برنامج العمل الحكومي من أجل دخول البلد في مجتمع المعلومات" (PAGSI) إلى اعتبار توفير البيانات العامة مجاناً مبدأً عاماً. وعليه، وضعت المكتبة الوطنية الفرنسية على الانترنت، في موقعها Gallica، مجموعة تتألف من أكثر من ٨٠ ٠٠٠ مصنف أعدت في صورة رقمية، ويمكن للجمهور الإطلاع عليها مجاناً. وتواصل بوليفيا إتاحة مضامين تربوية وعلمية على الانترنت من أجل تيسير عمل المعلمين والطلاب؛ واستهلت كولومبيا سياسة خاصة بعنوان "برنامج القدرة على الاتصال Agenda de Conectividad" تهدف إلى تحسين انتفاع المواطنين بمصادر ومضامين المعلومات التي تصدرها الحكومة والمؤسسات المحلية (برامج "الحكومة الإقليمية على الانترنت" وشبكة "الانترانيت الحكومية"، وغيرها).

٢٢- وشجعت بعض الدول استخدام البرامجيات الحرة (أستراليا والاتحاد الروسي)، وتم اقتراح محاور للتفكير والعمل (بلجيكا) من أجل تعزيز تطوير مضامين الملك العام على نحو أكثر فعالية، من قبيل: تبسيط اللوائح والوثائق الإدارية، وإعلام المستعملين وتوعيتهم، وإدارة قطاع التعليم على الوجه الأمثل، واستحداث أدوات جديدة، وتحديد استراتيجيات في مجال تدريب الموارد البشرية، وتحسين جمع البيانات وإدارتها، وما إلى ذلك.

### تجديد التأكيد على إقامة توازن عادل بين مصالح أصحاب الحقوق والمصلحة العامة

٢٣- تواصل الغالبية العظمى من الحكومات عملية تقييم تأثيرات التغييرات التكنولوجية على المسائل المتعلقة بحقوق المؤلف وبالانتفاع العام. وترى دول عديدة أن نطاق حقوق المؤلف في المجال السيبرني يتعلق بالقدرة القانونية على تحسين التشريعات القائمة، وأنه يتعين، تبعاً لذلك، إعداد قوانين جديدة وتنفيذها من أجل التصدي للمخاطر والتحديات التي يتواصل تناميها في هذا المجال (أستراليا، مالوي، مصر، المجر، اليابان، لاتفيا، الاتحاد الروسي، تركيا، زمبابوي).

٢٤- وعليه، اعتمد البرلمان الفرنسي في ١٥ تموز/يوليو ٢٠٠٤ قانوناً جديداً بشأن نظم المعلومات والحريات يستحدث مفاهيم قانونية تتلاءم مع الأشكال الجديدة لعمليات معالجة البيانات التي ابتكرها مجتمع المعلومات والاقتصاد الرقمي. ويعزز هذا القانون أيضاً حقوق الأشخاص الطبيعيين وحمائتهم المعترف بصحتها؛ ثم أنه يزيد مستوى الالتزامات الواقعة على كاهل المسؤولين عن عمليات معالجة البيانات. وأصدرت فرنسا أيضاً في شهر آب/أغسطس ٢٠٠٦ قانوناً بشأن حقوق المؤلف والحقوق المجاورة في مجتمع المعلومات (القانون رقم ٢٠٠٦-٩٦١ المعروف باسم "قانون DAVSI")، لتطبيق التوجيهات الأوروبية بشأن تحقيق التوازن في بعض الجوانب المتصلة بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة في مجتمع المعلومات.

٢٥- وتشير الردود الواردة إلى أهمية التعليم بالنسبة لحقوق المؤلف (الجزائر، سلوفاكيا، زمبابوي)؛ وعلى وجه الخصوص، يتمثل أحد الأهداف التي تنطوي عليها المبادرة الجزائرية "اسرتك" المذكورة أعلاه في حث مستخدمي الانترنت على احترام الملكية الفكرية وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

٢٦- وثمة جانب بارز آخر في التقارير يتعلق بمسائل انتفاع القطاع المدرسي بالمصنفات المتاحة بشكل مجاني وقانوني بالاتصال الشبكي المباشر. وعلى سبيل المثال، يشير التقرير المقدم من كندا إلى أن العديد من شركات الإدارة الجماعية للحقوق ولمزودي المضامين الرقمية توفر تراخيص للانتفاع بالمصنفات المتاحة بالاتصال الشبكي المباشر، ونسخها قانوناً، ونقلها.

### خاتمة

٢٧- تم إحراز بعض التقدم من أجل زيادة مستوى الوعي لدى الدول الأعضاء بالأهمية التي تتسم بها "التوصية بشأن تعزيز التعدد اللغوي واستخدامه وتعميم الانتفاع بالمجال السيبرني" من أجل تطوير مجتمعات المعرفة. واتخذت الدول الأعضاء إجراءات إدارية وسياسية وتشريعية على مختلف المستويات من أجل تيسير تطبيق أحكامها. ومع ذلك، يتعين بذل جهود إضافية لزيادة تعبئة شتى المؤسسات على الصعيد الوطني من أجل تحقيق هذه الأهداف.

٢٨- ويستدل من بعض الردود الواردة، أن الأنشطة والتدابير التي نفذتها الدول الأعضاء لم تصمم صراحة من أجل تنفيذ هذه التوصية، غير أن عدداً كبيراً منها يسهم، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، في تنفيذها.

٢٩- وتشير عدة دول إلى أن الأنشطة الرامية إلى تنفيذ هذه التوصية قد بدأت، وأنها تندرج بالكامل في إطار عملية إنشاء مجتمع المعلومات، وأنها تمثل استجابة ملموسة للنداء الذي وجهه مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات.

٣٠- ويُعد النظام الخاص بإعداد التقارير بشأن هذه التوصية نظاماً مفيداً يفسح المجال أمام الدول الأعضاء لقياس مدى تأثير التعهدات الملتزم بها في هذا المجال، ولإعادة توجيه برامجها واستراتيجياتها وسياساتها الوطنية إذا ما دعت الضرورة إلى ذلك. وفيما يتعلق باليونسكو، فإن المقصود هو الاستفادة من المعلومات الواردة في هذه التقارير من أجل تقديم ما يلزم من دعم إلى الدول الأعضاء على نحو فعال، وذلك فيما يخص استحداث برامج جيدة النوعية تركز على مجالي تعزيز التعدد اللغوي وتعميم الانتفاع بالمجال السيبرني اللذين يندرجان في صميم رسالتها التأسيسية.

### مشروع القرار المقترح

٣١- قد يرغب المجلس التنفيذي، بعد أن درس هذه الوثيقة، في اعتماد القرار التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - إذ يذكر بالقرار ٣٣/م/٥٤،

٢ - وقد درس الوثيقة ١٧٦ م/ت/٢٢ المتعلقة بالتقارير والردود الواردة في المشاورة الأولى للدول الأعضاء بشأن تنفيذ التوصية الخاصة بتعزيز التعدد اللغوي واستخدامه وتعميم الانتفاع بالمجال السيبرني،

٣ - يشكر المدير العام على الجهود التي بذلها من أجل وضع نظام لإعداد التقارير بشأن التدابير التي اتخذت لتنفيذ هذه التوصية، ولا سيما من أجل استحداث مبادئ توجيهية لإعداد تقارير الدول الأعضاء التي تقدم إلى المؤتمر العام؛

٤ - ويحيط علماً بأن ٢٣ دولة من الدول الأعضاء فقط هي التي قدمت تقارير في إطار هذه المشاورة الأولى؛

٥ - ويذكر بأن تقديم التقارير الدورية من جانب الدول الأعضاء بشأن تنفيذ التوصيات التي يعتمدها المؤتمر العام يُعد التزاماً منصوصاً عليه في الميثاق التأسيسي؛

٦ - ويذكر أيضاً بأن المشاورة الدورية للدول الأعضاء بشأن تنفيذ التوصية المذكورة أعلاه يتيح للمنظمة أن تحدد إلى أي مدى تسعى الدول الأعضاء إلى تنفيذ هذه الوثيقة وكذلك العقوبات التي تواجهها في هذا الصدد؛

٧ - ويؤكد من جديد على أهمية هذه التوصية وعلى أهمية تنفيذها من قبل الدول الأعضاء كي تصبح الأحكام المعتمدة في هذه الوثيقة التقنية حقيقة واقعة بالنسبة إلى الجميع؛

٨ - ويوصي المؤتمر العام بدعوة الدول الأعضاء التي لم تتخذ بعد التدابير الكفيلة بتنفيذ هذه التوصية إلى القيام بذلك؛

٩ - ويحيط علماً أيضاً بأن هذه المشاورة قد وفرت معلومات مفيدة بشأن التدابير المتخذة لتنفيذ هذه التوصية، وهي معلومات تستطيع الدول الأعضاء أن تستخدمها من أجل تعزيز تنفيذها في المستقبل؛

١٠ - ويدعو المدير العام إلى أن يُقدم إلى المؤتمر العام في دورته الرابعة والثلاثين التقرير الجامع بشأن التدابير التي اتخذتها الدول الأعضاء لتنفيذ هذه التوصية مشفوعاً بملاحظات المجلس التنفيذي وبأي ملاحظات قد يبديها المدير العام.



United Nations  
Educational, Scientific and  
Cultural Organization

## ANNEX I

176 EX/22

Annex I

Ref.: CL/3798

27 JUN 2006

Subject: **Reports by Member States to the General Conference on Measures Taken to Implement the Recommendation concerning the Promotion and Use of Multilingualism and Universal Access to Cyberspace**

Sir/Madam,

Pursuant to Articles 15 and 16.1 of the Rules of Procedure concerning recommendations to Member States and international conventions covered by the terms of Article IV, paragraph 4, of the Constitution and in conformity with 32 C/Resolution 41 of the General Conference, I transmitted to you, in February 2004, a certified copy of the above-mentioned Recommendation. I also formally reminded Member States of their obligation to submit it, within a period of one year from the close of the session of the General Conference at which the Recommendation was adopted in 2003, to their competent national authorities, bodies, target groups and other entities interested in matters dealt with therein, in order to give effect to it in national legislation and policies.

As you are aware, at the 33rd session of the General Conference, Member States agreed to establish a system of reports on measures taken to implement this Recommendation (33 C/Resolution 54). During the debate on this item, the representatives of Member States emphasized again the importance of promoting and supporting multilingualism and equitable access to information and knowledge, especially in the public domain, and reiterated their conviction that UNESCO should play a leading role in this field.

Thus, the General Conference requested each Member State to prepare and submit to the Secretariat a first report on the action taken to implement this Recommendation by the end of the month of January 2007, and subsequently once every four years with effect from that date.

The General Conference also requested the Secretariat to provide clear guidelines to Member States for the submission of their reports, which are enclosed herewith. Further assistance in the process of preparation and follow-up of the reports may also be provided upon request.

3945

7, place de Fontenoy  
75352 Paris 07 SP, France  
Tél. : +33 (0)1 45 68 10 00  
Fax : +33 (0)1 45 67 16 90

[www.unesco.org](http://www.unesco.org)


To Ministers responsible for relations with UNESCO

The reporting process should take into consideration all actions that Member States may have taken in this regard, including those aimed at implementing the relevant decisions adopted at the World Summit on the Information Society.

It is my hope that Member States will recognize the significance of the established system of reports and will take this opportunity to further promote the objectives of this important Recommendation.

Please send your report with the implementation of the Recommendation by 31 January 2007 to Mr Abdul Waheed Khan, Assistant Director-General for Communication and Information, who is at your disposal to provide any additional information in this respect (tel: +33 1 45 68 43 20, fax: +33 1 45 68 55 81, email: aw.khan@unesco.org)

Please accept, Sir/Madam, the assurances of my highest consideration.



Koïchiro Matsuura  
Director-General

Enclosures: 1

cc: National Commissions for UNESCO  
Permanent Delegations to UNESCO

---

**Guidelines for the Preparation of Reports by Member States  
to the General Conference on the Implementation of the Recommendation  
concerning the Promotion and Use of Multilingualism and Universal Access to Cyberspace**

**Preliminary remarks**

These Guidelines are intended to assist Member States in the preparation of the reports on the implementation of the Recommendation concerning the Promotion and Use of Multilingualism and Universal Access to Cyberspace. Adopted by the General Conference of UNESCO in 2003, the Recommendation reflects UNESCO's mandate as set forth under its Constitution, which states that "the wide diffusion of culture, and the education of humanity for justice and liberty and peace are indispensable to the dignity of man and constitute a sacred duty which all the nations must fulfil in a spirit of mutual assistance and concern".

For several years, various resolutions of the General Conference and the Executive Board of the Organization have urged Member States and Associate Members to promote multilingualism and universal access to public domain information for the purpose of education, science, culture and communication. As a result, UNESCO took several proactive measures in order to encourage Member States to support universal access to information and knowledge, and formulate policies and regulatory frameworks which would determine the future orientations of knowledge societies.

**System of Reports**

Pursuant to Articles 15 and 16.1 of the Rules of Procedure concerning recommendations to Member States and international conventions covered by the terms of Article IV, paragraph 4, of the Constitution and in conformity with 32 C/Resolution 41 of the General Conference, in February 2004, the Director-General transmitted to Member States a certified copy of this Recommendation, formally reminding them of their obligation to submit it, within a period of one year from the close of the session of the General Conference at which the Recommendation was adopted, to their competent national authorities, bodies, target groups and other entities interested in matters dealt with therein.

Further to the amendments made to Part VI of the aforesaid Rules of Procedure, which were adopted by the General Conference at its 32nd session (see 32 C/Resolution 77), Article 17.1 of the Rules of Procedure now provides that it is for the General Conference to decide whether to ask UNESCO Member States to submit reports on the measures taken to implement a specific convention or recommendation, specifying the dates by which such reports have to be received by the UNESCO Secretariat.

Consequently, the 33rd session of the General Conference adopted 33 C/Resolution 54 concerning the establishment of a system of reports by Member States to the General Conference on measures taken to implement the Recommendation concerning the Promotion and Use of Multilingualism and Universal Access to Cyberspace.

By this Resolution, the General Conference requested each Member State to prepare and submit to the Secretariat a first report on the action taken to implement this Recommendation **by the end of the month of January 2007**, and subsequently once every four years with effect from that date.

**General indications**

Given these reporting obligations, please describe whether any legislative, judicial, administrative or other measures have been taken pursuant to the Recommendation and the extent to which national laws, policies and programmes correspond at present to its provisions. Information supplied by Member States should indicate how laws and practices comply with the commitments under the Recommendation, describing legal norms as well as the factual situation. The Report should thus depict the constitutional, legal and administrative framework established for the implementation of the Recommendation.

The Report should cover laws and legislative texts adopted by Member States to promote the use of multilingualism and the universal access to cyberspace. It should provide a description of policy measures and programmes implemented to that end, as well as of difficulties encountered in this process. Please highlight the overall results achieved and the obstacles encountered in the process of the implementation of the Recommendation.

The Report should also make clear whether the Recommendation has been broadly disseminated and whether measures have been taken to create greater awareness of the principles enshrined in this Recommendation. It should specify activities developed and supported by Member States for the promotion of this Recommendation.

### **Elements for reporting on the specific provisions of the Recommendation**

#### **DEVELOPMENT OF MULTILINGUAL CONTENT AND SYSTEMS**

- Please furnish detailed information explaining what measures have been taken to alleviate language barriers. This information should also cover whether any support has been given to capacity-building for the production of local and indigenous content on the Internet.
- Please describe the measures taken for formulating appropriate national policies on the issues of language survival in cyberspace.

#### **FACILITATING ACCESS TO NETWORKS AND SERVICES**

- Please report on national efforts to recognize and support universal access to the Internet as well as to promote access to the Internet as a service of public interest.
- Please describe what mechanisms have been established at the local and national levels to facilitate universal access to the Internet through affordable telecommunications and Internet costs.
- Please indicate the measures taken for encouraging the development of information strategies and models that facilitate community access and support cooperation on ICT among public service institutions.
- What efforts have been made in order to encourage Internet service providers to consider provision of concessionary rates for Internet access in public service institutions?

#### **DEVELOPMENT OF PUBLIC DOMAIN CONTENT**

- Please explain the legal and administrative measures adopted to give effect to the provisions of this part of the Recommendation: a) recognizing and enacting the right of universal online access to public and government-held records; b) identifying and promoting repositories of information and knowledge in the public domain and making them accessible by all; and c) promoting and facilitating ICT literacy, including popularizing and building trust in ICT implementation and use.
- Please also provide information on whether open-access solutions and online accessibility of public domain information were advanced and how.



## **REAFFIRMING THE EQUITABLE BALANCE BETWEEN THE INTERESTS OF RIGHTS-HOLDERS AND THE PUBLIC INTEREST**

- Please indicate what action has your Government taken in order to update the national copyright legislation and its adaptation to cyberspace. Please indicate also how was considered the possibility of encouraging rights-holders and the lawful beneficiaries of limitations and exceptions to copyright and related rights protection to ensure that such limitations and exceptions are applied.
- What are the actions planned in your country to give consideration to the development of technological innovations and to their potential impact on access to information?

### **Final comments**

- What efforts has your Government made to establish a system of continuing monitoring of the implementation of the decisions taken at the World Summit on the Information Society and what time-related goals and benchmarks has your Government set in this respect?
- What are, according to your Government, the main issues and new challenges that need to be further addressed for promoting multilingualism and universal access to cyberspace? Please provide a brief description in your final comments.



United Nations  
Educational, Scientific and  
Cultural Organization

Assistant Director-General for  
Communication and Information

Ref.: CI/INF/UAP/BR/06/ 219

30 October 2006

**Subject: Reports by Member States on the Implementation of the  
Recommendation concerning the Promotion and Use of Multilingualism  
and Universal Access to Cyberspace**

Sir/Madam,

I should like to draw your attention to circular CL/3798, dated 27 June 2006 (copy attached), by which the Director-General requested your Government to prepare a first report on the measures taken for the implementation of the Recommendation concerning the Promotion and Use of Multilingualism and Universal Access to Cyberspace since its adoption in 2003, and to submit it to me by 31 January 2007.

In the light of the importance of having a comprehensive understanding of the status of implementation of the above Recommendation, as underlined on various occasions by the governing bodies of UNESCO, I would like hereby to encourage your Government to prepare and submit the requested Report by the fixed deadline, in accordance with the Guidelines sent together with the letter of the Director-General.

I remain at your disposal for any additional information you may need in this respect.

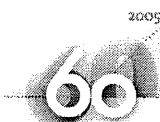
Accept, Sir/Madam, the assurances of my highest consideration.

Abdul Waheed Khan

To Ministers responsible for relations with UNESCO

cc: Permanent Delegations to UNESCO  
National Commissions for UNESCO

Enclosure: 1 (CL/3798, dated 27 June 2006)



1, rue Miollis  
75015 PARIS, France  
Tél. : +33 (0) 1 45 68 36 66  
Fax : +33 (0) 1 45 68 55 83  
[www.unesco.org](http://www.unesco.org)



Organisation  
des Nations Unies  
pour l'éducation,  
la science et la culture

176 EX/22

Annexe I

## ANNEXE I

27 JUIN 2006

Réf. : CL/3798

Objet : **Rapports des États membres à la Conférence générale sur les mesures prises pour donner effet à la Recommandation sur la promotion et l'usage du multilinguisme et l'accès universel au cyberspace**

Madame, Monsieur,

En application des articles 15 et 16.1 du Règlement relatif aux recommandations aux États membres et aux conventions internationales prévues par l'article IV, paragraphe 4, de l'Acte constitutif de l'UNESCO et conformément à la résolution 32 C/41 de la Conférence générale, je vous ai communiqué, en février 2004, une copie certifiée conforme de la Recommandation susmentionnée. J'ai également rappelé de manière formelle aux États membres leur obligation de la soumettre, dans un délai d'un an à partir de la clôture de la session de la Conférence générale au cours de laquelle la Recommandation a été adoptée en 2003, aux autorités nationales compétentes, ainsi qu'aux organismes, groupes cibles et autres entités s'intéressant aux questions sur lesquelles elle porte, afin de lui donner effet dans les législations et politiques nationales.

Comme vous le savez, à la 33<sup>e</sup> session de la Conférence générale, les États membres ont convenu de mettre en place un système de rapports sur les mesures prises pour donner effet à cette Recommandation (résolution 33 C/54). Au cours des débats sur ce point, les représentants des États membres ont rappelé l'importance de promouvoir et d'encourager le multilinguisme et un accès équitable à l'information et au savoir, en particulier dans le domaine public, et ont réaffirmé leur conviction que l'UNESCO doit jouer un rôle de premier plan dans ce domaine.

En conséquence, la Conférence générale a demandé à chaque État membre de préparer et présenter au Secrétariat un premier rapport sur les mesures prises pour donner effet à cette Recommandation d'ici à la fin du mois de janvier 2007 et, ultérieurement, tous les quatre ans à partir de cette date.

La Conférence générale a en outre demandé que le Secrétariat fournisse des principes directeurs clairs aux États membres pour la présentation de leurs rapports, que vous trouverez ci-joint. Une aide supplémentaire pour la préparation et le suivi des rapports pourra également être apportée sur demande.

1945

60

7, place de Fontenoy  
75352 Paris 07 SP, France  
Tél. : +33 (0)1 45 68 10 00  
Fax : +33 (0)1 45 68 16 90

[www.unesco.org](http://www.unesco.org)

Aux ministres chargés des relations avec l'UNESCO

Le processus d'établissement des rapports devra prendre en considération toutes les mesures que les États membres auront pu prendre à cet égard, y compris celles visant à mettre en œuvre les décisions pertinentes adoptées au Sommet mondial sur la société de l'information.

J'espère que les États membres comprendront l'utilité du système de rapports mis en place et saisiront cette occasion pour promouvoir davantage les objectifs de cette Recommandation importante.

Veillez envoyer votre rapport sur la mise en œuvre de la Recommandation **avant le 31 janvier 2007** à M. Abdul Waheed Khan, Sous-Directeur général pour la communication et l'information, qui se tient à votre disposition pour vous fournir toute information supplémentaire à ce sujet (tél. : +33 1 45 68 43 20, télécopie : +33 1 45 68 55 81, courriel : aw.khan@unesco.org).

Veillez agréer, Madame, Monsieur, l'assurance de ma très haute considération.



Koïchiro Matsuura  
Directeur général

Pièce jointe : 1

cc : Commissions nationales pour l'UNESCO  
Délégations permanentes auprès de l'UNESCO

## **PRINCIPES DIRECTEURS**

### **pour l'établissement des rapports des États membres à la Conférence générale sur la mise en œuvre de la Recommandation sur la promotion et l'usage du multilinguisme et l'accès universel au cyberspace**

#### **Remarques préliminaires**

Les présents Principes directeurs ont pour objet d'aider les États membres lors de l'établissement de leurs rapports sur l'application de la Recommandation sur la promotion et l'usage du multilinguisme et l'accès universel au cyberspace. Adoptée par la Conférence générale de l'UNESCO en 2003, cette Recommandation s'inscrit dans la droite ligne du mandat formulé dans l'Acte constitutif, à savoir que « la dignité de l'homme exigeant la diffusion de la culture et l'éducation de tous en vue de la justice, de la liberté et de la paix, il y a là, pour toutes les nations, des devoirs sacrés à remplir dans un esprit de mutuelle assistance ».

Depuis plusieurs années, la Conférence générale et le Conseil exécutif de l'Organisation ont, dans différentes résolutions ou décisions, exhorté les États membres et les Membres associés à promouvoir le multilinguisme et l'accès universel aux informations du domaine public à des fins éducatives, scientifiques, culturelles et de communication. Par suite, l'UNESCO a pris un certain nombre d'initiatives afin d'encourager les États membres à favoriser l'accès universel à l'information et à la connaissance, et à définir des politiques et des cadres réglementaires qui détermineront les orientations futures des sociétés du savoir.

#### **Système de rapports**

Conformément aux articles 15 et 16.1 du Règlement relatif aux recommandations aux États membres et aux conventions internationales prévues par l'article IV, paragraphe 4, de l'Acte constitutif et conformément à la résolution 32 C/41 de la Conférence générale, le Directeur général a communiqué en février 2004 aux États membres une copie certifiée conforme de la Recommandation, en leur rappelant de manière formelle leur obligation de la soumettre, dans le délai d'un an à partir de la clôture de la session de la Conférence générale au cours de laquelle la Recommandation a été adoptée, aux autorités nationales compétentes, ainsi qu'aux organismes, groupes cibles et autres entités nationales s'intéressant aux questions sur lesquelles elle porte.

Suite aux amendements apportés à la Partie VI du Règlement mentionné plus haut, qui ont été adoptés par la Conférence générale à sa 32<sup>e</sup> session (voir résolution 32 C/77), l'article 17.1 du Règlement dispose maintenant qu'il revient à la Conférence générale de décider de demander aux États membres de l'UNESCO de présenter des rapports sur les mesures prises pour donner effet à une convention ou recommandation spécifique en fixant les dates auxquelles ces rapports doivent parvenir au Secrétariat de l'UNESCO.

En conséquence, la Conférence générale a adopté à sa 33<sup>e</sup> session la résolution 33 C/54 concernant la mise en place d'un système de rapports des États membres à la Conférence générale sur les mesures prises pour donner effet à la Recommandation sur la promotion et l'usage du multilinguisme et l'accès universel au cyberspace.

Dans cette résolution, la Conférence générale demande à chaque État membre de préparer et présenter au Secrétariat un premier rapport sur les mesures prises

pour donner effet à cette Recommandation **d'ici à la fin du mois de janvier 2007** et, ultérieurement, tous les quatre ans à partir de cette date.

### **Indications générales**

Compte tenu de cette obligation de présenter des rapports, veuillez indiquer si des mesures législatives, judiciaires, administratives ou autres ont été prises en application de la Recommandation et dans quelle mesure les lois, politiques et programmes nationaux sont, à l'heure actuelle, en conformité avec ses dispositions. Les informations fournies par les États membres doivent démontrer en quoi les dispositions législatives et les pratiques sont conformes aux engagements énoncés dans la Recommandation, en décrivant les normes législatives ainsi que la situation de fait. Le rapport devra donc décrire le cadre constitutionnel, légal et administratif mis en place pour donner effet à la Recommandation.

Le rapport doit mentionner les dispositions légales et les textes législatifs adoptés par l'État membre pour promouvoir l'usage du multilinguisme et l'accès universel au cyberspace. Il devra comprendre une description des mesures et programmes mis en œuvre à cette fin ainsi que des difficultés rencontrées. Veuillez mettre en évidence les résultats globaux obtenus et les obstacles rencontrés dans le cadre du processus de mise en œuvre de la Recommandation.

Le rapport devra également faire apparaître clairement si la Recommandation a été largement diffusée et si des mesures ont été prises pour susciter une plus grande prise de conscience des principes qu'elle consacre. Il devra préciser les activités mises en place et encouragées par les États membres dans le but de promouvoir cette Recommandation.

### **Éléments concernant les dispositions spécifiques de la Recommandation à faire figurer dans les rapports**

#### **ÉLABORATION DE CONTENUS ET DE SYSTÈMES MULTILINGUES**

- Veuillez fournir des informations détaillées exposant les mesures prises pour atténuer les obstacles linguistiques. Il conviendra d'indiquer aussi si l'on a appuyé le renforcement des capacités de production de contenus locaux et autochtones sur l'Internet.
- Veuillez décrire les mesures prises en vue de formuler des politiques nationales appropriées sur la question de la survie des langues dans le cyberspace.

#### **FACILITER L'ACCÈS AUX RÉSEAUX ET SERVICES**

- Veuillez signaler les efforts réalisés au niveau national pour reconnaître et soutenir l'accès universel à l'Internet ainsi que pour promouvoir cet accès en tant que service d'intérêt public.
- Veuillez exposer les mécanismes établis aux niveaux national et local, et destinés à faciliter l'accès universel à l'Internet grâce à des tarifs de télécommunication et d'Internet abordables.
- Veuillez mentionner les mesures prises pour encourager l'élaboration, en matière d'information, de stratégies et de modèles facilitant l'accès

communautaire, et pour promouvoir la coopération en matière de TIC entre les institutions assurant un service public.

- Quels efforts ont été faits en vue d'encourager les fournisseurs d'accès Internet à envisager l'application de tarifs à des taux de faveur pour l'accès à l'Internet dans les établissements publics ?

#### **DÉVELOPPEMENT DES CONTENUS DU DOMAINE PUBLIC**

- Veuillez détailler les mesures législatives et administratives adoptées pour donner effet aux dispositions de cette section de la Recommandation : (a) reconnaître et faire respecter le droit d'accès en ligne universel aux documents publics et dossiers administratifs ; (b) identifier et promouvoir les gisements d'information et de connaissances du domaine public et les rendre accessibles à tous ; et (c) promouvoir et faciliter la diffusion des connaissances en matière de technologies de l'information et de la communication, notamment en popularisant l'application et l'utilisation des TIC et en faisant en sorte qu'elles inspirent la confiance.
- Veuillez en outre préciser si les solutions d'accès libre et l'accessibilité en ligne de l'information du domaine public ont été favorisées et par quels moyens.

#### **RÉAFFIRMER UN JUSTE ÉQUILIBRE ENTRE LES INTÉRÊTS DES TITULAIRES DE DROITS ET LES INTÉRÊTS DU PUBLIC**

- Veuillez indiquer quelles dispositions ont été prises par votre gouvernement afin de mettre à jour la législation nationale relative aux droits d'auteur et de l'adapter au cyberspace. Veuillez également préciser comment a été envisagée la possibilité d'encourager les titulaires de droits et les bénéficiaires légaux des limitations et exceptions en matière de protection des droits d'auteur et droits voisins à faire en sorte que ces limitations et exceptions soient appliquées.
- Quelles sont les actions prévues dans votre pays pour tenir compte de l'évolution des innovations technologiques et de l'impact qu'elles pourraient avoir sur l'accès à l'information ?

#### **Observations finales**

- Quels efforts votre gouvernement a-t-il déployés pour instaurer un suivi systématique de la mise en œuvre des décisions prises au Sommet mondial sur la société de l'information, et quels objectifs et quelles normes à atteindre dans un délai donné a-t-il fixés à cet égard ?
- Selon votre gouvernement, quels sont les principaux problèmes à régler et les nouveaux défis à relever pour promouvoir le multilinguisme et l'accès au cyberspace ? Veuillez les décrire brièvement dans vos observations finales.



United Nations  
Educational, Scientific and  
Cultural Organization

**ANNEXE II**  
**Le Sous-Directeur général**  
**pour la communication et l'information**

176 EX/22  
Annexe II

Ref : CI/INF/UAP/BR/2006/220

30 October 2006

**Objet : Rapports des États membres sur l'application de la**  
**Recommandation sur la promotion et l'usage du multilinguisme et l'accès**  
**universel au cyberspace**

Madame /Monsieur le ministre,

Je souhaite attirer votre attention sur la lettre circulaire CL/3798 en date du 27 juin 2006 (copie ci-jointe), par laquelle le Directeur général a demandé à votre gouvernement d'établir un rapport sur les mesures prises pour mettre en œuvre la Recommandation sur la promotion et l'usage du multilinguisme et l'accès universel au cyberspace, depuis son adoption en 2003, et de me le soumettre avant le 31 janvier 2007.

Compte tenu de l'importance, soulignée à plusieurs reprises par les organes directeurs de l'UNESCO, d'avoir un panorama complet de l'état de mise en œuvre de la Recommandation susmentionnée, je souhaite par la présente encourager votre gouvernement à préparer et soumettre, avant la date limite, un rapport complet établi conformément aux principes directeurs qui vous ont été soumis avec la lettre du Directeur général.

Je reste à votre disposition pour tout complément d'information à ce sujet.

Je vous prie d'agréer, Madame/Monsieur, l'expression de ma très haute considération.

Abdul Waheed Khan

Aux ministres chargés des relations avec l'UNESCO

cc : Délégations permanentes auprès de l'UNESCO  
Commissions nationales pour l'UNESCO

P.J. : 1 (CL/3798, datée du 27 juin 2006)

1945  
2005  
1, rue Miollis  
75015 PARIS, France  
Tél. : +33 (0) 1 45 68 36 66  
Fax : +33 (0) 1 45 68 55 83  
[www.unesco.org](http://www.unesco.org)

طبعت هذه الوثيقة على ورق معاد تصنيعه